

الفصل الثاني

القراءات النظرية و الدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظري

- ١- الانتقاء في المجال الرياضي (مفهومه - أهميته)
- ٢- محددات الانتقاء في المجال الرياضي
- ٣- أهداف الانتقاء في المجال الرياضي
- ٤- أنواع الانتقاء في المجال الرياضي
- ٥- مراحل الانتقاء للناشئين في السباحة
- ٦- علاقة الانتقاء بالتنبؤ
- ٧- أهمية القياسات الجسمية في عملية الانتقاء و علاقتها بالأداء في السباحة
- ٨- أهمية القدرات البدنية في عملية الانتقاء و علاقتها بالأداء في السباحة
- ٩- أهمية الأداء المهاري في عملية الانتقاء و علاقته بالأداء في السباحة
- ١٠- الاختبارات و القياسات المطلوبة للانتقاء
- ١١- التجهيزات العامة المطلوبة لإجراء الانتقاء
- ١٢- خصائص النمو الجسدي و الحركي للمرحلة السنية ٩ سنوات
- ١٣- رياضة السباحة و أهمية ممارستها
- ١٤- مدارس السباحة و أهميتها
- ١٥- أهداف مدارس تعليم السباحة

ثانياً: الدراسات المرتبطة

- ١- الدراسات العربية
 - ٢- الدراسات الأجنبية
- التعليق على البحوث و الدراسات المرتبطة
الاستفادة من البحوث و الدراسات المرتبطة

الإطار النظري و الدراسات المرتبطة:

أولاً : - الإطار النظري :

١ - الانتقاء في المجال الرياضي (مفهومه - أهميته)

يذكر عادل عبد البصير (١٩٩٩م) أن الانتقاء Selectin و التوجيه Guidance في المجال الرياضي وجهان لعملة واحدة، حيث ظهرت الحاجة إليها نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية، والعقلية، والنفسية .. تبعاً لنظرية الفروق الفردية ، ومن المسلم به أن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكانية وصوله إلى المستويات الرياضية العالية ، وكذلك يساهم في نفس الاتجاه مقدار المعرفة الدقيقة لمدى فعالية تأثير عمليات التدريب على نمو هذه الاستعدادات. (٣٨ : ٤٩٩)

و يشير محمد صبحي (١٩٩٥م) إلى أن انتقاء الرياضي هو اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين ، ومن ثم فإن عملية الانتقاء تتضمن الاستكشافات و تتميز بالديناميكية المستمرة ، و تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي ، و لذلك يتضمن الانتقاء الصقل و التنقية و التثبيت عبر مراحل متتالية يوصلها التدريب المقنن وصولاً إلى بناء بطل ذو مستوى عال في النشاط الرياضي المعين ، و تمثل نظرية الانتقاء الأسلوب العلمي و التخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي ، و أياً كانت الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة ، فإنها لن تجدي ما لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بالنجاح ، غير ذلك سيكون مضيعة للوقت و الجهد و المال . (٦٨ : ٨٨)

و يؤكد ذلك محمود حسن ، آخرون (١٩٩٦م) أن المتخصصين في مجال الرياضة بصفة عامة ومجال السباحة بصفة خاصة أجمعوا أن المستويات الرياضية العالية لا يمكن أن تتحقق إلا بواسطة الأفراد الذين يمتلكون المواصفات الخاصة الملائمة والمتفقة مع طبيعة النشاط البدني الممارس . (٨٢ : ٣٢٤)

كما يشير عادل عبد البصير (١٩٩٩م) أن من أبرز واجبات الانتقاء تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للبطولة، وكذلك إمكانية استمراره في ممارسة النشاط بمستوى ممتاز ..

وعلى الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمراحل الأولى للانتقاء يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الانتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الانتقاء.. وهذا النجاح المستقبلي يخضع لعوامل أخرى . كما أن نظام الانتقاء الجيد يؤدي إلى تكوين جماعات Groups رياضية أكثر كفاءة وتجانس، كما يساعد الناشئ - من جهة أخرى - على الاتجاه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتيح له فرصة التقدم والنبوغ مع توفير الوقت والجهد في تعليم وتدريب الخامات المبشرة، وكذلك الحفاظ على الموهوبين فيما يتعلق بمشكلة التسرب التي تنشأ نتيجة عوامل عدة مثل عدم توافر الوسائل والأساليب العلمية السليمة في عملية الانتقاء أو بسبب الابتعاد عن الملاعب نتيجة إحياط الناشئ عند خطأ توجيهه إلى أنشطة لا تتناسب مع استعداداته وقدراته . (٣٨ : ٥٠٠)

و يعرف نبيل العطار و عصام حلمي (١٩٨٤م) الانتقاء في المجال الرياضي بأنه "عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد و الميل و الرغبة لنشاط معين". (٩١ : ٤٨٣)

و يعرفه أبو العلا عبد الفتاح و أحمد روبي (١٩٨٦م) نقلاً عن زاتسيروسكي Zatsyorsky بأنه " عملية تتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة و بناءً على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة " . (٥ : ٢٠)

و يعرفه بسطويسي أحمد (١٩٩٩م) عملية انتقاء الناشئين في المجال الرياضي بأنها " عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الإعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الأنثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني " . (٢٤ : ٤٣٥)

و يرى الباحث أن الانتقاء في المجال الرياضي هو " عملية تخضع لطرق وأساليب علمية بغرض اختيار الأفراد الذين يتميزون بمواصفات خاصة و ضرورية للنشاط الرياضي التخصصي و التي تؤهلهم مستقبلاً للتفوق و الوصول لأعلى المستويات الرياضية كنتيجة لعامل التدريب الرياضي

و بالنسبة للانتقاء في السباحة تشير هدى الخضري (٢٠٠٤) أن عملية اختيار السباحين أو السباحات ، أمر حيوي و هام ، بل أن بعض الدول تنتظر إليها على أنها عملية اقتصادية ، توفير الجهد و إحراز النتائج في وقت قصير ، وليس هذا فقط ، بل أن عمليات

الاختيار تساعد و لو بحدود معينة في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان ، كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية و النفسية و الفسيولوجية و الاجتماعية بجانب التدريب المكثف المقتن فيما يساعد في إجراء أفضل النتائج . حيث أشارت إلى اتفاق العلماء و المتخصصين في مجال السباحة أن عملية اختيار السباحين و السباحات يمكن أن يتلخص في النقاط التالية:

١. الوصول بالمستويات العالية .
 ٢. اختصار الوقت للوصول على مرتبة البطولة .
 ٣. توجيه لمجهود المدرب و تركيزها .
 ٤. الوفاء بمتطلبات السباحة البدنية و النفسية و الاجتماعية .
- (٩٤ : ٨٥ ، ٨٦)

٢- محددات الانتقاء في المجال الرياضي

إن تحديد متطلبات النشاط الرياضي الممارس هو المحور الرئيسي لإيجاد المعيار أو المسطرة للاختبار و الانتقاء الصحيح علمياً ، و يجب أن يبدأ من أعلى إلى أسفل بمعنى التعرف على الإمكانيات و القدرات الخاصة بالأبطال ذوي المستوى القمي (كنموذج أو موديل) و وضعها كمتطلبات للنشاط الرياضي الممارس و التي يجب أن نبدأ على أساسها التعرف على القدرات و الإمكانيات الجسمية و البدنية الحركية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها للوصول إلى مراتب البطولة في ذلك النشاط. و يمكن تقسيم محددات عملية انتقاء الناشئين في المجال الرياضي إلى محددات بيولوجية ، محددات سيكولوجية ، الاستعدادات الخاصة.

(١٧ : ٩)

ويشير محمد علاوي و أبو العلا عبد الفتاح (١٩٨٤م) إلى أن العوامل البيولوجية تعتبر من الأسس المهمة التي يعتمد عليها علم التدريب الرياضي ، كما أنها تعد ركيزة أساسية في عملية انتقاء الناشئين و توجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتوافق مع إمكانياتهم و خصائصهم البيولوجية و هي بمثابة محددات رئيسية يجب مراعاتها في عملية الانتقاء بمراحلها المختلفة . ومن أهم المحددات البيولوجية التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء الصفات الوراثية للناشئ. (٦٣ : ٦٢)

• الصفات الوراثية :

تعتبر الصفات الوراثية من العوامل الهامة في عملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى ، فتحقيق النتائج الرياضية هو خلاصة التفاعل المتبادل بين العوامل الوراثية و العوامل البيئية المختلفة ، وللصفات الوراثية أثرها الواضح على الصفات المورفولوجية للجسم و القدرات الحركية و الوظيفية فإذا كان من الثابت الآن الصفات المورفولوجية للفرد الرياضي الناشئ تعد عاملاً مساعداً أو معوقاً لتقدمه في نشاط رياضي معين ، فمن الواجب على الباحثين أن يبحثوها . و قد أجريت بعض الدراسات عن دور العوامل الوراثية في تحقيق نمو و تشكيل الجسم ، و تمت معظم الدراسات على التوائم ، و على الوالدين والأبناء و قد تبين أن هناك علاقة ارتباط تصل إلى ٠,٠٥ بين أطوال الأبناء و أطوال الوالدين ، كما تبين أن للطول علاقة كبيرة بالوراثة بالمقارنة بالوزن. (٥ : ٣٧)

و يتفق مع ما ذكره مصطفى كاظم و آخرون (١٩٨٢م) بأن للوراثة دورها الهام في التأثير على الاستعدادات الرياضية ، و يظهر أثر ذلك بوضوح في القياسات الجسمية كطول القامة ، و تركيب البنية حيث تصل درجة الارتباط بين طول الوالدين و الأبناء إلى ٠,٠٥ وسرعة النبض تصل إلى ٨٥,٩ ٪ في قوة التشابه ، و الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بدرجة ٨١ ٪ ، و مستوى عنصر القوة البدنية بدرجة ٧٠ ٪ ، و الحد الأقصى لتركيز كرات الدم البيضاء في الدم ٨١,٤ ٪ . (٨٩ : ٢٣٥ - ٢٣٩)

و من خلال الدراسات التي تناولت مشكلة الانتقاء من الجوانب الوراثية تشير هدى الخصري (٢٠٠٤) إلى الدراسة التي قام بها كل من بالستر جوزنزا . د . B. Jones ، A.D. Baxter ، هلمز بي . Helms P. ، مافولي ن . Mafullo N. ، بانيز Baines ، JC. ، بريس M. Preace (١٩٩٥) (من جامعة لندن المملكة المتحدة) ، و كان موضوعها حول النمو و التطور للاعبين الجمناز و السباحين ، و لاعبي كرة القدم ، و التنس - دراسة طولية ، هدفها مقارنة النمو البدني لدى صغار الرياضيين من ٨ : ٩ سنوات ، على مجموعة من الذكور في هذه الألعاب قوامها ٢٣٢ لاعباً لمدة ثلاث سنوات ، و باستخدام أطوال الوالدين للتنبؤ بالأطوال المتوقعة ، و باستخدام متوسط (ANCOVA) للطول ، و المسئول عن السن و حالة البلوغ للسباحين الذكور . وجد أن متوسط الطول ١٦١,٦ سم ، $\pm ٠,٦$ و الذي كان أكثر دلالة لصالح السباحين عن لاعبي الرياضات و الألعاب الأخرى ، كما وجد أن حجم الخصية أكبر لدى لسباحين عنها لدى لاعبي الجمناز و التنس من ١٤ : ١٦ سنة ، بصفة عامة كان منحنى النمو لدى السباحين كان في مراحل النضج المبكرة. أيضاً النضج المبكر للسباحين يوضح بعض أشكال الاختيار النوعي للرياضة

التخصصية ، أيضاً أظهرت الدراسة أن التدريب لم يؤثر على هؤلاء اللاعبين الصغار سواء في النمو أو التطور ، و يبدو أن النجاح المستمر في الرياضة ارتبط بسمات الوراثة ، هذا و قد أوصى الباحثين بضرورة استخدام القياسات التي وردت في هذه الدراسة خاصة معدلات متوسط الطول الخاص بـ (ANCOVA) المرتبط بالوراثة باعتباره المسئول عن السن و حالة البلوغ عند انتقاء السباحين الموهوبين ، كذلك أهميه العامل الوراثي عند وضع استراتيجية انتقاء و توجيه الموهوبين . (٩٤ : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧)

و يشير أبو العلا عبد الفتاح و احمد روبي نقلاً عن جريب Grebe و جيداً Gedda (١٩٨٦م) إلى أن ٥٠٪ تقريباً من أبناء الأبطال الرياضيين يمكن أن نتوقع منهم تحقيق مستويات رياضية عالية ، و يمكن فوق ذلك بنسبة ٣٣٪ إذا كان أحد الوالدين من الرياضيين ، و بنسبة ٧٠٪ إذا كان كلا من الوالدين من الرياضيين ، كما أن نوع الرياضة التي قد يتفوق فيها الأبناء لا يشترط أن تكون هي نفسها التي تفوق فيها الآباء ، و كذلك توصل كراتي Cratty إلى وجود ارتباط بين نتائج الأبناء و الوالدين عندما كانا في نفس العمر ، و وجد شفارتس Shvarts أن التحمل الهوائي يتأثر بالوراثة بنسبة ٩٣,٤٪ ، و الحد الأقصى لتركيز حامض اللاكتيك في الدم يتأثر بالوراثة بنسبة ٨١,٤٪ . (٣٨ : ٥)

كما ذكرت هدى الخصري (٢٠٠٤) أن القياسات الأنثروبومترية على درجة من الثبات حيث حققت نتائج قياس الطول و الوزن درجة ثبات عالية على أن الطفل طويل القامة يمكن أن يصبح كذلك بالنسبة لأقرانه و بالإضافة إلى ذلك فإن أطوال أجزاء الجسم مثل طول الذراعين و القدمين و الكتفين أكثر القياسات ثباتاً ، و يرجع السبب في ذلك إلى العوامل الوراثية بنسبة ٩٠٪ ، أو يمكن التنبؤ بالطول في المرحلة السنية من ٨ : ١١ سنة بينما يصعب التنبؤ بعد ذلك في مرحلة البلوغ للبنات من ١١ : ١٤ سنة و للأولاد من ١٣ : ١٥ سنة. و بالنسبة للمرونة تقترب درجة ثبات قياس المرونة للمفاصل من درجة ثبات قياس أطوال أجزاء الجسم و يتحقق الثبات في هذه المقاييس في عمر ١٤ : ١٦ سنة و يدل ذلك على أن نمو المرونة في المفاصل يتوقف تقريباً عند عمر ١٤ : ١٥ سنة وذلك بعد فترة النمو السريعة في الطول من ١٢ : ١٤ سنة و تقل درجة الارتباط بالنسبة لمرونة الكتف عنها في مفصل القدم كما أن درجة مرونة المفصلين أقل نظراً لأن عظام القدم تعوق حركة مفصل القدم كما أن نمو عضلات الكتف له تأثير على مرونة المفصل. و بالنسبة للقوة فهي لها ارتباط كبير بالمقاييس المورفولوجية حيث أن أكبر فترة نمو لهذه القياسات تتم في المرحلة السنية من ١٣ : ١٥ سنة حيث يزيد حجم العضلات و وزن الجسم و مستوى الإعداد البدني لعنصر القوة الذي له علاقة كبيرة بالوزن و يعتبر عمر ١٤ سنة أفضل الأعمار للتنبؤ بالقوة العضلية . (٩٤ : ٩٤ ، ٩٥)

٣- أهداف الانتقاء في المجال الرياضي:

إن هدف عملية الانتقاء تتحدد في النقاط التالية :

١. الاكتشاف المبكر للموهوبين الرياضيين في مختلف الألعاب و الأنشطة الرياضية .
 ٢. توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم و ميولهم.
 ٣. تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل نشاط .
 ٤. تكريس الوقت و الجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
 ٥. توجيه عمليات التدريب لتنمية و تطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه
- (٣٨ : ٩٦)

٤- أنواع الانتقاء في المجال الرياضي :

تتضمن نظرية الانتقاء الرياضي ثلاثة أنواع من الانتقاء و هي :

- انتقاء المواهب الرياضية.
- انتقاء الفرق.
- انتقاء المنتخبات. (١٧ : ٨)

٥- مراحل الانتقاء للناشئين في السباحة.

يذكر محمود حسن ، آخرون (١٩٩٦م) انه تم إعداد نماذج خاصة بكل مرحلة من مراحل الانتقاء وذلك للكشف عن استعدادات الأطفال لممارسة السباحة، حيث يتم انتقاء السباحين خلال ثلاث مراحل و هم كالاتي .

- المرحلة الأولى للانتقاء المرحلة السنية من ٨ : ١٢ سنة
- المرحلة الثانية للانتقاء المرحلة السنية من ١٢ : ١٤ سنة
- المرحلة الثالثة للانتقاء المرحلة السنية من ١٣ : ١٦ سنة

و بالنسبة للمرحلة العمرية قيد البحث و هي (٨) سنوات فهي تتدرج تحت

المرحلة الأولى للانتقاء ، وتشمل برامج انتقائها ما يلي:

- القياسات الأنثروبومترية.
- مرونة المفاصل.
- صفة الهيدو ديناميك (انسيابية الحركة في الماء).
- المقدرة اللاهوائية.

ويعتبر واجب المدرب هو تحديد المستوى الذي عليه الأطفال خلال تلك المرحلة. وعند دراسة المقاييس الأنثروبومترية يفضل الأطفال الأكثر طولاً والأقل وزناً مع عدم وجود بروتات في العضلات مع خفة وزن العظام وطول الكتف والقدم . كما يجب أن تراعى الدقة التامة في إجراء القياسات. (٨٢ : ٣٣١ ، ٣٣٢)

و يذكر كل من أحمد خاطر ، على البيك (١٩٨٤م) أن الاختبار الأولي لانتقاء السباحين يتكون من عدة قياسات ، و التي يمكن أن تعطي مؤشرات ميدانية عن صلاحية الأطفال للسباحة و ذلك قبل عملية البدء في التعليم ، فعلى سبيل المثال قد دلت الأبحاث التي أجريت على الأبطال الأولمبيين الفائزين في دورة المكسيك الأولمبية أن متوسط الطول للفائزين من الرجال كان ١٨٤,١ سم و من النساء ١٧٣,٧ أما متوسط الوزن فكان ٧٣,٣ كجم للرجال و ٦٢,١ كجم للسيدات و هذا يعني أن معامل بروك كان عندهم مرتفعاً و على ذلك فإنه عند انتقاء السباحين في هذا الاختبار فإنه ينظر إلى كل من الطول و الوزن بالنسبة للأطفال و الذي يتحقق عن طريق الجدول الآتي .

السن بالسنوات	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
الوزن (كجم)	٢٤ - ١٨	٢٧ - ٢٠	٣٠ - ٢٤	٣٢ - ٢٦	٣٤ - ٢٨	٣٦ - ٣٠	٤٠ - ٣٥	٤٨ - ٤٠	٥٥ - ٤٢
الطول (سم)	١٢٥ - ١١٥	١٣٠ - ١٢٠	١٣٥ - ١٢٨	١٤٠ - ١٢٢	١٤٥ - ١٣٨	١٥٠ - ١٤٢	١٥٥ - ١٤٨	١٦٢ - ١٥٢	١٧٢ - ١٦٠

و يأتي من المواصفات أيضاً مدى الذراعين و علاقتها بطول الجسم . فإذا كان مدى الذراعين أطول من طول الطفل فيعتبر ذلك مؤشر إيجابي. ثم اختبار المرونة ويتم فيها قياس مرونة العمود الفقري و قياسات المرونة لكل من الكتفين و القدمين.
(٥١٧ : ٥١٩)

٦ - علاقة الانتقاء بالتنبؤ.

إذا كانت عملية انتقاء للاعبين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية، فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين، ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج.

و حيث أن المرحلة السنية (٩) سنوات مرحلة نمو ، و لكي يكون التنبؤ بالموهبة الرياضية صحيح إلى حد كبير يجب أن يتوافر عامل الثبات في النمو للصفات البدنية حيث أن عامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني ، حيث يشير عادل عبد البصير (١٩٩٩) عن بولجاكوف أنه قد اتجهت الدراسات والبحوث لدراسة عامل الثبات في نمو

بعض الصفات البدنية، وتشير النتائج إلى أن عامل الثبات يتحقق في بعض الصفات بينما لا يتحقق في صفات أخرى ، فقد وجد أن طول الجسم، ومقاييس الهيكل العظمي مثل طول الذراعين والرجلين والكتفين يتوافر فيها عامل الثبات بنسبة ٩٠٪ حيث تكون هذه المقاييس أكثر تأثراً بالوراثة . (٣٨ : ٥٠٨ ، ٥٠٩)

٧- أهمية القياسات الجسمية في عملية الانتقاء و علاقتها بالأداء في السباحة

لكل لعبة رياضية متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب ، و عادة تنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الواجب توافرها فيمن يمارسونها ، و لا شك أن توفر هذه المتطلبات لدى الممارسين يمكن أن يعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارات اللعبة و فنونها . و لقد أصبح من الأهمية بمكان توفر الأجسام المناسبة كأحد الدعامات الواجب توافرها للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة، فالمدرّب مهما بلغت قدرته الفنية لن يستطيع أن يعد بطلاً من أي جسم. (٦٦ : ٣٦ ، ٣٧)

من هذا المنطلق فإن السعي لمعرفة السمات البدنية للألعاب و المسابقات المختلفة سيقدّم عوناً كبيراً للمدربين في اختيار العناصر الصالحة التي يمكن أن تثمر فيها جهودهم ، و بذلك يتحقق الاقتصاد في الجهد و الوقت و المال . (٦٦ : ٣٦ ، ٣٧)

هذا ما أشار إليه كل من فيرديوخس Verducci (١٩٨٠م) جنسن و هيرست Jensen , Hirst (١٩٨٠م) و كمال عبد الحميد ، أسامة راتب (١٩٨٦م) نقلاً عن كارتر و أمال الحلبي و مها شفيق (١٩٩٢م) عن أهمية القياسات الأنثروبومترية و تأثيرها على الأداء الحركي ، و أن لها فضل كبير في إمدادنا بالأسس و المفاهيم العديدة عند مقارنة الأداء الرياضي للأفراد عن طريق دراسة العلاقة بين الأداء المهاري للفرد و مواصفاته الجسمية حيث يمكن التوصل إلى أهم الدلالات الجسمية المؤثرة و الفعالة في الأداء المهاري . (١٠٧ : ٢١٥) (١٠٠ : ١٦) (٥٢ : ١٨٣) (٢١ : ١٩١)

و يتفق كل من جاري Garay (١٩٧٤م) و نادية عبد القادر (١٩٨٤) أن الوصول إلى قمة الإنجاز في البطولة في أي نوع من أنواع الأنشطة الرياضية يرتبط بسلسلة متصلة و متكاملة من الإجراءات و الخطوات المبنية على أسس علمية و وسائل موضوعية لتقويم إمكانات اللاعب ، حيث أن نوعية الأجسام و تناسبها مع كل رياضة تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بالمستوى الرياضي إلى القمة حيث تشكل المقاييس الجسمية في بعض الأحيان

مستويات خاصة من الناحية التكوينية تمكن اللاعب من الوصول إلى مستويات عالية كما أنها من ناحية أخرى قد تشكل إعاقة للوصول إلى هذه المستويات و المعيار لهذا هو متطلبات تلك الأنشطة و خصائص وطرق أدائها. (٩٨ : ٨٤) (٩٠ : ٩٢)

كما يوضح كل من **على البيك و آخرون (٢٠٠٢م)** إلى أن تحديد مكونات و شكل الجسم و مواصفاته يسمح بشكل مباشر و أكثر من الخصائص الأخرى بتحديد القدرة على تحقيق المستويات العالية في النشاط الرياضي المحدد. (٤٨ : ٤٤)

ويؤكد كل من **عمار الماجدي (١٩٩٧م)** نقلاً عن **مورهاوس ، ميلر Morehouse & Miller ، و لارسون Larson (١٩٧٩م)** ما ذكروا بأن الصفات الجسمية تلعب دوراً هاماً في نجاح الأداء الحركي للاعب حيث تعتبر أطوال أجزاء الجسم مجموعة من الروافع المختلفة و التي تخضع لقوانين الروافع أثناء الأداء و حيث أن النشاط الرياضي يحتوي على العديد من المهارات التي تتطلب نواحي فنية مختلفة مما يمكن الفرد من ممارسته بطريقة جيدة عند توافر عدة عناصر من أهمها المقاييس الجسمية حيث أنه من الضروري أن يوضع في الاعتبار عامل الطول و الوزن و نسبة أطوال أجزاء الجسم و أعراضه عند ممارسة الرياضة. (٥٠ : ٢٢) (١٠٥ : ٢٧٢)

و يذكر كلا من **أبو العلا عبد الفتاح ، محمد صبحي (١٩٩٧م)** و **سناء إبراهيم ، محمد حازم (٢٠٠٠م)** أن كل نوع من الأنشطة الرياضية يتميز عن غيره بالنسبة للمواصفات الضرورية للتفوق وإحراز البطولات في هذا النشاط ، و هي الحجم Size ، و الشكل Shape ، و البناء Build و التكوين الجسمي Composition لجسم الشخص الرياضي و هي تمثل العوامل الحاسمة للإنجاز و التفوق الرياضي أي أن الرياضي محدد بما ورثه من أبوية ، لهذا فقد اتجه المتخصصون كل في نشاطه للبحث و التحليل بهدف تحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط رياضي على حده. (٤ : ٩٣) (٣٤ : ١٢٩)

كما يوضح **سيد عبد الجواد (١٩٨٧م)** أن الرياضيين الممارسين للنشاط الرياضي يتميزون عن أقرانهم الذين لا يمارسون النشاط الرياضي في العديد من القياسات الجسمية. (٣٥ : ٣٣٤)

و يشير **إبراهيم عادل (١٩٨٩م)** إلى أن الافتقار للتكوين البدني السليم أو المناسب لنوع لنشاط الممارس يؤدي إلى عدم التمكن من الوصول إلى درجات النجاح . (١ : ٩)

ويذكر كونسلمان Counsilman (١٩٧٧) أن الصفات الجسمية لازمة للتفوق في النشاط الرياضي الممارس ، و أن التدريب يكمل هذه الصفات بغرض الوصول للمستويات المطلوبة في الأداء. (١٠٣ : ٦٩)

و قد توصل كونسلمان Counsilman (١٩٧٣) إلى أن توافر الصفات الجسمية و دون إعداد سوف يؤدي إلى تقدم محدود و بذلك نجد أن الصفات الجسمية لازمة للتفوق في النشاط الرياضي الممارس و أن التدريب يكمل هذه الصفات بغرض الوصول للمستوى المطلوب من الأداء. (١٠٤ : ١٤)

حيث يشير محمد صبحي (٢٠٠٠م) انه في المجال الرياضي قد ثبت ارتباط المقاييس الجسمية بالعديد من القدرات الحركية و التفوق في الأنشطة المختلفة. (٣٦ ، ٣٥ : ٦٦)

و يؤكد كل من محمد شحاته (١٩٨٠م) و نعمات عبد الرحمن (١٩٨٠م) على أن هناك علاقة بين القياسات الجسمية و الصفات البدنية و بين مستوى الأداء . (١٠٩ : ٥٥) (١٤٧ : ٩٣)

وقد أشار محمود عزازي (١٩٨٩م) إلى أهمية القياسات الجسمية حيث تعتبر بمثابة المؤشر لمدى توافر الصلاحيات الأساسية لممارسة النشاط الرياضي النوعي ، كما أن لها أهمية تنظيمية في تصنيف الأفراد الرياضيين ، و قاعدة أساسية لاختيار السباحين الناشئين لنوع السباحة و المسافات التخصصية ، كما أن لها دور هام و فعال في التنبؤ بالمستوى الرقمي للسباحين. (٨٦ : ١٩)

و مما سبق يتضح دور القياسات الأنثروبومترية في الأداء في تحقيق هدف الحركة في كافة الرياضات حيث تؤدي الأنشطة كافة بواسطة جسم اللاعب و لذا يتفوق لاعب عن آخر تبعاً لما يمتلكه من استعدادات جسمية و بدنية و التي تعكس ميزة تظهر في الأداء. و على فأن رياضة السباحة من الرياضات التي تعتمد على القياسات الأنثروبومترية لاختيار اللاعبين فيها ، و على ضوء متطلبات اللعبة حيث تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الاقتصاد في الجهد و في تطوير اللعبة و التقدم بمستوى أداء اللاعبين.

٨- أهمية القدرات البدنية في عملية الانتقاء و علاقتها بالأداء في السباحة :

تعتبر القدرات البدنية من الأسس الهامة التي يجب مراعاتها عند انتقاء المبتدئين و توجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب ، حيث تختلف القدرات التي يتطلبها كل نشاط عن الآخر . و تلعب اللياقة البدنية دوراً أساسياً في ممارسة جميع الأنشطة الرياضية و إجادتها ، و يختلف حجم الدور و أهميته تبعاً لنوع النشاط و طبيعته ، كما يختلف نوع اللياقة البدنية من لعبة إلى أخرى ، و هذا ما يعرف باللياقة البدنية الخاصة. (٩ : ١٢)

و يذكر محمود يحيى (١٩٩٥ م) أن كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية يحتاج إلى أنواع معينة من القدرات ، ومن الصفات البدنية ، لكن بنسب مختلفة وفقاً لمتطلبات كل نوع من أنواع الرياضة ، و التي تساهم بدرجة كبيرة في إمكانية وصول الفرد إلى أعلى مستوى رياضي يمكن تحقيقه. (٨٧ : ٣٨)

فالأداء المهاري يرتبط بالقدرات البدنية والحركية ارتباطاً وثيقاً إذ يعتمد إتقان الأداء المهاري على مدى تطوير متطلبات هذا الأداء من قدرات بدنية و حركية خاصة . (٤٢ : ١٨٩) ، كما أن هناك علاقة بين شكل الجسم و مستوى اللياقة البدنية. (٢٩ : ٢٥)

ومن جانب آخر فالقدرات البدنية تلعب دوراً رئيسياً في الإعداد البدني الخاص بالرياضيين فهناك علاقة متبادلة بين هذه القدرات تساعد على بلوغ المستويات العالية و هذا المفهوم يعمل كمؤشر للقدرات البدنية لإظهار الإمكانيات الحركية للرياضيين و مقدرتهم العالية على العمل مع كفاءة جميع أجهزة الجسم حيث يختلف الرياضيين على جميع المستويات في القدرات البدنية و كذلك مستوى نموها تبعاً لنوع و خصائص النشاط الرياضي الممارس. (٢٠ : ١٠) (٢٧ : ١٨)

كما أن القدرات البدنية تعد الركيزة التي تمكن السباح من تلبية متطلبات السباحة كما أنها تعمل على تحسين مستوى الأداء الحركي و الوصول للمستويات العالية و على ذلك فمن الضروري أن تتوفر لممارسيها قدرات خاصة تفي بمتطلبات أدائها . حيث تعد القدرات البدنية الركيزة التي تمكن السباح من تلبية متطلبات السباحة كما أنها تعمل على تحسين مستوى الأداء الحركي و الوصول إلى المستويات العالية و بذلك نجد أنه من الضروري أن تتوفر لممارسيها قدرات خاصة تفي بمتطلبات أدائها. (٥٩ : ١١)

و قد أجمعت معظم الآراء و نتائج الأبحاث العلمية على أن تحقيق المستويات العالية في مجال السباحة يتطلب مستويات معينة من القدرات البدنية حيث أن نمو القدرات البدنية يعتبر أحد الأهداف الأساسية للعملية التدريبية التي ترتبط بنوع الأداء و هذه القدرات تحدد مدى تكيف السباح و شعوره و إحساسه بالماء. (١٠٩:١٤)

فالافتقار للتكوين البدني السليم يؤدي إلى عدم إمكانية الوصول إلى مستوى رقمي عالي . (٦: ٢٤) و يجب أن تنمى القدرات البدنية على نطاق واسع دون إهمال و إلا سوف يؤثر تأثيراً غير مرغوب فيه على مستوى أداء السباح. (٨٢: ٢٥٩)

و التنمية الشاملة المتزنة لمختلف أعضاء جسم الفرد هو الوسيلة التي تمكن الفرد من ممارسة العمل الشاق و أدائه مع بذل أقل ما يمكن من جهد و طاقة فلقد أثبتت الأبحاث أنه بتحسين القدرات البدنية الأساسية للاعبين يتحسن مستواهم المهاري و يضمن رفع مستوى نشاطهم العملي و إمكاناتهم الحركية بسرعة فائقة حيث يتعلق مستوى اللاعب إلى حد كبير على مدى إعداده البدني و متطلبات أخرى تتعلق بنوع النشاط. (٥٣: ١١٩)

٩- أهمية الأداء المهاري في عملية الانتقاء و علاقته بالأداء في السباحة:

يذكر محمد علاوي (١٩٩٤م) أنه مهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي ، و مهما أتصف به من سمات خلقية و إرادية ، فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالارتقاء للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الرياضي الذي يخصص فيه . (٦٠ : ٢٥٧)

ويشير محمود حسن وآخرون (١٩٩٦م) إلى أهمية إتقان الأداء المهاري وبالتالي تحسين المستوى الرقمي وذلك بزيادة القوة الدافعة وتقليل المقاومة التي يواجهها السباح أثناء تقدمه في الوسط المائي. (٨٣: ١٩)

كما يرى مديا يدكوف (١٩٧٣م) أنه لكي تحدد الموهبة الطبيعية للسباحين فإنه يجب أن نتعرف على خصائص الطفل التي تتمشى مع طبيعة ديناميكية الماء ، أي لا بد أن نراعي الخصائص الهيدروديناميكية التي يمتلكها هذا الطفل و تمكنه بالتعامل مع الماء بسهولة و يسر. (١٨: ١٤)

كما ذكره محمد القط (٢٠٠٢م) أن هذه المرحلة السنوية من عمر البرعم تهدف إلى التأكيد على تعلم الأداء الفني للسباحة مع مراعاة أن تكون عملية التدريب مسلية و ممتعة و يغلب عليها طابع المرح ، بالإضافة إلى تحديد المعايير الأساسية المورفولوجية ، و تحديد اتجاهات السباح و رغباته نحو السباحة . (٧٤ : ١٥٨)

حيث يعتبر الأداء الفني الأساس الذي تبنى عليه عملية التدريب في السباحة و النشاط الرياضي بشكل عام و يفهم من مدلول الأداء الفني أنه نظام ديناميكي معقد للأفعال الحركية القائمة على الاستخدام الأمثل و المرشد للإمكانات و القدرات الحركية للاعب و الموجهة نحو واجب حركي محدد . (٢٥ : ١٢)

و تعد عملية التدريب في السباحة أحد المراحل الهامة للوصول إلى مستوى عالي إذ أن امتلاك طريقة الأداء الفني القريبة من الأداء الفني الأمثل تعد الركيزة الأساسية للتفوق و تحسين المستوى الرقمي . (١٠٦ : ٤٢)

و في سبيل الارتقاء بالأداء الفني أهتم كل من " مجدي منصور " (١٩٨٠) ، " إسماعيل البيك " (١٩٨٢م) ، " السيد سعد " (١٩٩٠م) بتحليل الأداء الفني و كيفية اكتسابه و إتقانه و دراسة العوامل المؤثرة فيه . (٥٤) ، (١٥) ، (١٩)

ومن خلال ما ذكر عن أهمية القياسات الأنثروبومترية والاختبارات البدنية و المهارية في عملية الانتقاء والتي تؤثر بشكل إيجابي في التقدم السريع بالمستوى مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والمال . فقد تراءى للباحث بناء بطارية اختبار تتضمن قياسات أنثروبومترية ، بدنية ، مهارية لانتقاء البراعم في رياضة السباحة للمرحلة السنوية ٨ سنوات.

١٠ - الاختبارات والقياسات المطلوبة للانتقاء.

يذكر محمود حسن ، آخرون (١٩٩٦) انه حتى يكون هناك تصور عن القياسات التي تجري لانتقاء السباحين فهناك بعض القياسات التي يمكن أن تكون أمثلة.

- القياسات المباشرة لجميع الأعمار

قياسات مورفولوجية	قياسات فسيولوجية	قياسات بدنية	قياسات داخل الماء
١. الوزن	١. السعة الحيوية	١. مرونة الكتفين.	١. الطفو الرأسي.
٢. الطول	٢. الحد الأقصى	٢. مرونة القدم.	٢. التوازن والطفو الأفقي.
٣. طول الذراع	لاستهلاك	٣. الوثب العمودي.	٣. الانزلاق.
٤. طول الكتف	الأكسوجين	٤. الوثب الطويل من	٤. قوة الشد بالرجلين.
٥. طول القدم		الثبات.	٥. قوة الشد بالذراعين.
٦. عرض الكتفين		٥. قوة القبضة.	٦. قوة الشد بالتوافق الكامل.
٧. عرض الحوض		٦. قوة الشد	٧. زمن سباحة ١٠/٥٠×٤ ث راحة
		بالذراعين	٨. زمن سباحة ٥٠×٤ متر

ملاحظة: يمكن أن تتم القياسات الفسيولوجية خلال الاختبارات الفسيولوجية العامة.

- القياسات غير المباشرة (المعاملات) لجميع الأعمار:

قياسات مورفولوجية	قياسات فسيولوجية	قياسات بدنية	قياسات داخل الماء
١. معامل بروك	١. السعة الحيوية	١. قياسات الشد	١. قوة الشد بالتوافق الكامل.
٢. معامل بروتشي	النسبية	النسبية	٢. معامل التوافق في الماء.
٣. عرض الكتفين	٢. الحد النسبي	الأرض	٣. معامل استخدام قوة الشد
النسبي	لاستهلاك		بالذراعين.
٤. عرض الحوض	الأكسوجين		

ملاحظة: جميع هذه القياسات (المعاملات) سوف يتم حسابها بناء على القياسات المباشرة .

(٨٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٨)

- حساب بعض الدلائل الخاصة بالاختبار.

كما يضيف نبيل العطار و عصام حلمي (١٩٨٤م) بعض الدلائل الخاصة بالاختبار وهي

$$\text{معدل السعة الحيوية} = \frac{\text{المسافة بين الذراعين وهي مرفوعة جانباً}}{\text{طول الجسم}} \quad \text{معدل السعة الحيوية} = \frac{\text{السعة الحيوية}}{\text{وزن الجسم}}$$

$$\text{دليل الكف} = \frac{\text{مساحة الكف}}{\text{المقطع العرضي للصدر}} = \text{معامل كيتل (للبدانة)} = \frac{\text{وزن الج}}{\text{طول الج}}$$

معامل بروك للبالغين = الطول - (١٠٠ + الوزن) (٩١ : ٩٠ ، ٩١)

١١- التجهيزات العامة المطلوبة لإجراء الانتقاء.

يذكر محمود حسن ، آخرون (١٩٩٦م) أن التجهيزات العامة المطلوبة لإجراء الانتقاء لجميع الأعمار هي :

أولاً : الأجهزة المطلوبة:

- ١- انثروبوميتر متنقل.
- ٢- بلفوميتر.
- ٣- جهاز ابلاكوف.
- ٤- ديناموميتر متنقل.
- ٥- جهاز قوة الشد داخل الماء.
- ٦- ميزان طبي.
- ٧- جينوميتر.
- ٨- ديناموميتر قبضة.
- ٩- ساعة إيقاف ١/١٠٠ ث.
- ١٠- اسبيروميتر جاف.

ثانياً : أماكن لزوم إجراءات القياس:

- ١- حمام سباحة قانوني
 - ٢- ملعب أو مضمار.
 - ٣- جيمنازيوم (صالة مغلقة)
- (٨٢ : ٣٢٩)

١٢- خصائص النمو الجسمي والحركي للمرحلة السنية ٩ سنوات:

تعتبر المرحلة السنية من ٩ سنوات من المراحل الهامة في حياة الفرد فتتميز ببداية الانطلاق للطفل خارج المنزل و تعرف بمرحلة الطفولة المتوسطة .

تتضمن خصائص المرحلة السنية ٩ سنوات وفقاً لما أوردته معظم المراجع فيما يلي :

- ١- النمو الجسمي .
- ٢- النمو الحركي .
- ٣- النمو الفسيولوجي .

١- النمو الجسمي:

يقصد بالنمو الجسمي الزيادة في الطول و الوزن و حجم الجسم كما يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة ، و تتغير نسب الجسم الذي لا يتبعة نمو كبير في الحجم ، و يصل حجم رأس الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى قرب حجم رأس الراشد ، و يزيد طول الأطراف في سن الثامنة بنسبة (٥٠ %) تقريباً من طولها في سن الثانية ، تزداد قوة العضلات و تزداد قوة التحمل نسبياً في سن (٨) عن سن (٧) ، و تتضح الفروق الجسمية بين الجنسين في سن (٨) ، كما يكون حجم الرئتين صغيراً نسبياً في حين ينمو حجم القلب بسرعة و يزداد معدل النبض و التنفس. (٣٢: ٢٢٢) (٥٦: ١٣٥) (٦٤: ٣٥) (٣٣: ٢٠٥) (٨٤: ٢٣) (٤٠: ١٤٣)

و في نهاية هذه المرحلة يكون الإناث أكثر طولاً و وزناً قليلاً عن الذكور ، و يتكون أجسام الذكور من نسيج عضلي في حين يترسب الشحم في أجسام الإناث ، و نعرض فيما يلي جدولاً يوضح متوسط معايير الطول و الوزن في مرحلة الطفولة. (٣٢: ٢٢٢، ٢٢٣)

متوسط أطوال و أوزان الأطفال من سن ٦-٩ سنوات التي

تم التوصل إليها عن طريق الدراسات التي أجرتها الإدارة العامة للصحة المدرسية

السن	الجنس	متوسط الطول (بالسـم)	متوسط الوزن (بالكـجم)
٦	بنين	١١٠,٧	١٩,٣
	بنات	١٠٩,٨	١٨,٨
٧	بنين	١١٧,٥	٢١,٦
	بنات	١١٥,٥	٢٠,٨
٨	بنين	١٢٢,٨	٢٤,١
	بنات	١٢٢,٦	٢٤,٧
٩	بنين	١٢٦,٩	٢٥,٧
	بنات	١٢٦,٤	٢٥,٧

ويشير أمين الخولي ، أسامة راتب (٢٠٠٠م) أن النمو البدني في مرحلة الطفولة المتوسطة أكثر ثباتاً واستقراراً من أي وقت خلال الطفولة ، إلا أن هذا المعدل بطيء نسبياً بالنسبة لبقية المراحل حيث التغيرات الجسمية أقل وضوحاً كما أن حجم الجسم يزداد ببطء . (٢٢ : ٩٨)

ويذكر أسامة راتب ، إبراهيم خليفة (١٩٩٩م) أنه يستطيع طفل هذه المرحلة أداء الأنشطة الهوائية مثل المشي ، الجري ، ركوب الدراجات ، ويتميز البنين عن البنات في لياقة الجهاز الدوري التنفسي ويكون الفارق محدوداً كما يتأثر معدل نمو لياقة الجهاز الدوري التنفسي لدى الأطفال في هذه المرحلة لحجم الجسم أكثر من نوع الجنس ويتميز البنين و البنات بالطاقة الكبيرة لبذل النشاط الحركي . (١٣ : ١٠٠)

٢- النمو الحركي

يقصد بالنمو الحركي التغيرات التي تحدث خلال حياة الطفل من خلال السلوك الحركي له . (٥٨ : ٢٩)

ويذكر محمد علاوي (١٩٩٢م) بالنسبة لخصائص النمو الحركي الآتي:

- ١- يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنشاط الجسماني الزائد.
- ٢- لا يستقر على وضع لمدة طويلة في أداء عمل معين .
- ٣- يميل الأولاد إلى اللعب الخشن مما يعرضهم للإصابة.
- ٤- اضطرار الطفل في هذه المرحلة إلى تحديد تحركاته والجلوس صاغراً هاداً لبضع ساعات يومياً وهذا التحديد الوقتي يتسبب في تجميع وادخار المثيرات ثم يعمل على تفريغها عقب نهاية حصص الدراسة بصورة تتميز بالحدة والقوة . (٦١ : ١٢٥ - ١٣١)

و يلخص محمد الحماحمي ، أمين الخولي (١٩٩٠م) عن ماينال (Maynel)

الخصائص العامة للنمو الحركي لهذه المرحلة في

- تحسن واضح في أداء الحركات و خاصة من الناحية الكيفية ، و ترتبط درجة النمو الحركي بالنشاط الدائب للطفل الذي يعد أهم معالم السلوك الحركي في هذه المرحلة .
- العمليات العصبية التي تسهم في العمل على " الكف الحركي " لا تكون قد وصلت إلى درجة كافية من النمو و التطور .
- بمرور الوقت يتعلم الطفل تدريجياً التحكم في الدوافع التي تبعث على الحركة .
- يتضح ميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته في بداية العام الثامن .

أما الفروق بين الجنسين في المهارات الحركية تتلخص في أن الذكور يميلون إلى الحركة التي تحتاج إلى قوة و عنف كلعب الكرة ، الجري ، القفز ، و التسلق و ركوب الدرجات ، و في حين أن الإناث يفضلن المهارات الحركية الخفيفة مثل الرقص الإيقاعي و نط الحبل. (٣٢: ٢٢٥)

و يذكر محمد الحماحي ، أمين الخولي (١٩٩٠م) عن ماتيف Matyef أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة إتقان و تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي و الجري و الوثب و القفز و الرمي. (٥٦: ١٣٥)

كما أثبتت كل من البحوث التجريبية التي قام بها كل من دبليو و شرابتر (Dbler& Shrabter) بأن القدرة على القيام بالحركات المركبة التي تتكون من أكثر من مهارة حركية واحدة تظهر في حوالي العام السابع ، إلا أنه في كثير من الأحيان لا ينجح الطفل في الربط بين المهارات الحركية التي تتكون منها المهارة المركبة نتيجة لأن توقيته الحركي و توقعه الحركي لم يصل بعد إلى المستوى الذي يمكنه من أداء هذه الحركات المركبة و في سن الثامنة و يحدث تحسن في التوافق بين العين و اليد و تزداد تدريجياً السرعة و الدقة الحركية. (٥٦: ١٣٥ ، ١٣٦)

كذلك في هذه المرحلة الابتدائية يحدث تقدم ملحوظ و سريع في القدرات الحركية ، فهي مرحلة نمو تتحسن فيها أشكال الحركات المعروفة تحسناً كبيراً ، بجانب تعلم و تثبيت حركات جديدة كثيرة و تعتبر هذه المرحلة أفضل المراحل التعليمية للأطفال و يمكن أن تصل أرقام أغلب المهارات الحركية إلى أعلى مستوى ، و كذلك تنمية الصفات البدنية كالسرعة و الجلد ، أما المرونة فتقل ، لذلك يجب العناية بتنميتها في هذه السن. (٥١: ٩)

هذا ما يشير إليه كيفارت Kephart (١٩٨٠م) أن الطفل في هذه المرحلة يتطور نموه الحركي بصورة كبيرة و يتخذ أشكالاً متعددة فهو يمتلك الأنواع الأساسية للمهارات الحركية و أن كفاءة الحركية للطفل تعد مطلباً ابتدائياً لاكتشاف فعال للبيئة. (١٠١: ٣٣)

كما يجب أن تتضح صلاحية الطفل للنشاط المعين أثناء نموه و تطور أجهزته مع عدم إهمال أو إغفال أن كل طفل ينمو بشكل مختلف عن الآخر فهناك اختلافات بارزة جدية بالذكر في القدرات البدنية في المراحل السنوية المختلفة لدى مختلف الأفراد. (٤٥: ٢٧٩)

ويذكر محمد مرسال (١٩٩٣م) انه يجب التركيز على ناتج الإنجاز الحركي أكثر من التركيز على الحركة نفسها. وذلك يظهر في تحسن زمن أداء الحركة أو زيادة المسافة المقطوعة. وأن التأثير البيئي و المتمثل في تعلم الحركات له تأثير على التطور الحركي أكثر من تأثير النضج. وأن أفضل طرق قياس التطور الحركي هي التي تعتمد على تحديد الإنجاز الحركي للطفل والمتمثل في عدد التكرارات وزمن الأداء في الرياضات التي يكون فيها المقياس المستخدم هو الزمن. (٧٩ : ٢٤)

٣- النمو الفسيولوجي :

يقصد بالنمو الفسيولوجي نمو الأجهزة المختلفة للجسم متمثلاً في الجهاز (العصبي ، الدوري التنفسي ، العضلي ، الليمفاوي). (٣ : ٩ ، ١٠)

يذكر أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٣) أن أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة هو بعض الخصائص الفسيولوجية التي تتلخص في :

١- ضعف العضلات

٢- جودة المرونة

٣- انخفاض القدرة على التركيز وخاصة عن أداء أنشطة بدنية طويلة. (٢ : ٢٩٧)

كما يزداد ضغط الدم و يتناقص النبض ، و تزداد أطوال و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها، ويزداد تعقد الجهاز العصبي ، و يزداد وزن المخ حتى يصل في نهاية هذه المرحلة إلى (٩٥ %) من وزنه عند الرشد ، و في نهاية هذه المرحلة أيضاً تبدأ الغدة التناسلية في التغير استعداداً للقيام بالوظائف التناسلية و تقل ساعات النوم بالترج حتى تصل إلى حوالي (١٠) ساعات في المتوسط كل يوم . (٣٢ : ٢٢٤)

- الاختلافات الفسيولوجية بين الناشئين و الكبار :

ويذكر محمد القط (١٩٩٩) نقلاً عن تروب ، ريز Trop & Reez أن

الاختلافات الفسيولوجية بين الناشئين و الكبار تتناول نوعين من العوامل :

أ- العوامل الهوائية Aerobic Factors

ب-العوامل اللاهوائية Anaerobic Factors

حيث ذكر أن القدرات الهوائية لدى الصغار في سن ٨ سنوات لها نفس الأهمية عند البالغين حيث أن معدلات استهلاك الأكسجين بالنسبة لوزن الجسم ، للأطفال ينحصر ما بين (٤٩ - ٦٥ مليلتر / دقيقة / كيلوجرام) بالمقارنة بـ (٤٥ - ٧٥ مليلتر / دقيقة / كيلوجرام) عند البالغين و بالنسبة للعوامل اللاهوائية توجد هنا اختلافات حقيقية بين الرياضيين الصغار والكبار والتي لها تأثير على قدرة الصغار على الأداء . (٧٥ : ٢٤ ، ٢٥)

- العوامل المؤثرة في النمو :

تذكر مديحه حساتين (١٩٩٦) أن العوامل التي تؤثر في نمو الأطفال هي:

الوراثة : و تمثل كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بداية الحياة أي عند الإخصاب ، و يتوقف معدل النمو على وراثة خصائص النوع وتحديد الخصائص الوراثية للفرد عن طريق المورثات (الجينات) .

البيئة : و تمثل كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الفرد منذ أن تم الإخصاب و تحددت العوامل الوراثية ، و يقصد بالبيئة الناتج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر على الفرد من بداية الحمل حتى الوفاة.

الغذاء : و يعتمد الفرد عليه في نموه و بناء خلاياه التالفة و تكوين خلايا أخرى جديدة و يتأثر نمو الفرد بنوع و كمية غذائية.

النضج : و يتضمن عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشترك فيها جميعاً و التي تتمخض عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن أي تدريب أو خبرة سابقة أي أنه أمر تقررته الوراثة.

التعلم : و هو يحدث في سلوك الفرد نتيجة اكتساب شيء جديد بسبب نشاط قام به أنه إرادي و يغزو التعلم إلى عوامل بيئية و لكن يعتمد بدرجة كبيرة على النضج.

عوامل أخرى: تتمثل في أعمار الوالدين - المريض و الحوادث - الانفعالات الحادة - الولادة المتعسرة (ولادة الطفل قبل أن تكتمل المدة الطبيعية للحمل) .

١٣ - رياضة السباحة وأهمية ممارستها:

تعتبر الرياضات المائية من أمتع الوسائل لقضاء وقت الفراغ للكبار و الصغار معاً، فهي الأكثر نفعاً للجسم عن غيرها من الرياضات حيث أنها تعمل على التنمية الشاملة للفرد بدنياً ، عقلياً ، نفسياً ، اجتماعياً وبما يتفق مع متطلبات المجتمع ، وتعلم السباحة أساس لا غنى عنه لممارسة باقي الرياضات المائية باختلاف أنواعها. و رياضة السباحة تعد إحدى أنواع الرياضات المائية الهامة والتي تستغل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين و ضربات الرجلين ، بغرض الارتقاء الشامل بكفاءة الإنسان كما أنها تحتل مكانه بارزة في الدورات الأولمبية وذلك لتعدد أساليبها ومسافاتها. (٢:٧٧)

حيث أن دور رياضة السباحة لا يقتصر على النهوض بالفرد البالغ ولكن أيضاً بالأطفال من الناحية الحركية والاجتماعية بالإضافة إلى أنها تعتبر أسلوباً تعليمياً و وسيلة من وسائل النمو السليم. (٢:٢٦)

كما ذكر **عصام حلمي (١٩٩٨م)** أن تدريب السباحة للأطفال في أي سن مبكر سوف يؤدي إلى تحسين حالة العظام ، و العضلات ، و التي تمثل مقاومة حقيقية في رياضات الماء بشكل خاص تظهر و بشكل مبكر نوعية ألياف الطفل سواء كانت سريعة أو بطيئة . كما أن البداية المبكرة توفر فسحة من الوقت لإتقان المهارات في السباحة. (٢٧ : ٢٦ ، ٢٧)

ويؤكد ذلك **فيجرز Vickers (١٩٧٨م)** أن رياضة السباحة ضرورة حتمية للطفل وذلك لحماية نفسه عند التواجد في الماء العميق الذي يتجاوز طوله وبدون إتقانه لا يستطيع ممارسة أي نشاط في المجال المائي . (١٠٨ : ١٢ - ٢٠)

و من جهة أخرى يشير **عصام حلمي (١٩٨٠م)** انه يجب أن تتضح صلاحية الطفل لنشاط معين أثناء نمو الطفل وتطور أجهزته مع عدم إهمال أو إغفال أن كل طفل ينمو بشكل مختلف عن الآخر - فهناك اختلافات بارزة جديرة بالذكر في القدرات البدنية في المراحل السنوية المختلفة لدى الأفراد . (١٥٧-٤٤)

ويندرج تعلم السباحة من اكتساب البرعم الصغير لمجموعة من المهارات الأساسية كالتعود على الماء والطفو بأنواعه حتى الوصول إلى تعلم التوافق الصحيح بين حركات الذراعين وضربات الرجلين لطرق الأداء المختلفة في السباحة.

و يشير كريك Kirk . S .A (١٩٩٢م) إلى أهمية مرحلة الطفولة و أن الدول المتقدمة تسخر عناية فائقة لهذه المرحلة ، ولم تعد النظرة إلى تربية الأطفال قاصرة ، وإنما صارت جزء من البيئة التربوية لكثير من هذه الدول، و حلقة من حلقات التعليم المستمر على مدى الحياة . (١٠٢ : ٤٥)

١٤ - مدارس السباحة وأهميتها :

يذكر حمدي فايد (١٩٩٩م) أن الدولة في الآونة الأخيرة اتجهت إلى ما يعرف بمشروع محو أمية السباحة متمثلاً ذلك في الدعم المقدم لهذا النشاط ، وتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسته في مراكز الشباب ، والأندية الرياضية و مراكز خدمة البيئة وتنمية المجتمع بالمداس والجامعات ، وهذا يؤكد بدوره على زيادة الاهتمام بهذه الرياضة سواء كان ذلك على المستوى التعليمي " السباحة التعليمية " ، أو على المستوى التدريبي " السباحة التنافسية " . (٣ : ٣١)

يذكر يحيى مصطفى (١٩٩٨م) أن مدارس السباحة تعتبر الوسيلة العملية لمحو أمية السباحة لجميع الأفراد من جانب وإعداد السباحين صغار السن من جانب آخر وذلك بهدف اختيار من تتوافر لديه الإمكانيات والقدرات والتي تتفق مع متطلبات السباحة التنافسية . (٥ : ٩٧)

كما يذكر عصام حلمي ، محمد صبري (١٩٩٩م) أن مدارس السباحة هي الخطوة الأولى على طريق تعليم الأطفال السباحة وهي عملية ليست سهلة فهي عملية بناء تكتيكية دقيقة تتوقف عليها عملية تطور الإمكانيات الحركية والوظيفية للأطفال بالشكل الذي يمكنهم من استغلال الوسط المائي بدون توتر بالشكل الذي يمكنهم من الانتقال خلاله بيسر وسهولة بهدف إعداد من يتوافر فيه الصلاحيات المطلوبة للوصول إلى المستويات العالية . (٤٦ : ٧٠ ، ٧١)

و ذكر هيثم محمد (٢٠٠٥م) نقلاً عن كل من " عصام حلمي و آخرون (١٩٩٥م) ، أسامة راتب و على زكي (١٩٩٤م) على أنه يفضل تعليم المهارات الحركية للسباحة عندما يبلغ الطفل مستوى نضج مناسب تكون عملية التعلم عنده اسهل و أكثر كفاءة كما تزداد سرعته عندما يكون المصدر التعليمي مصدراً للارتياح و الرضا. (٩٥: ١٢)

١٥ - أهداف مدارس تعليم السباحة :

ويذكر عادل فوزي (١٩٩٦م) أن هذه الأهداف تتلخص فيما يلي :

- ١- إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية للسباحة.
- ٢- تحقيق التنمية الحركية والاجتماعية والخلقية وأصول الصحة العامة والتربية الصحية.
- ٣- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى النادي بكل ما سيتطلبه ذلك من تعود على النظام و تكوين علاقات اجتماعية .
- ٤- تعليم أصول طرق السباحة والطفو بأنواعه وطرق البدء والدوران. (٣٩ : ٢٠)

كما يرى كوني هارفي **Coonie Harvey** (٢٠٠٤) أن من الأهداف الأساسية لإنشاء مدرسة السباحة هو بث روح المرح والسرور مع اكتساب الأطفال القدرة على أداء السباحات المختلفة ، بالإضافة إلى تدعيم فرق الرياضات المائية بالنادي ورفع المستوى الصحي مع تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المشتركين في برامج التعليم المختلفة. (٣: ١١١)

يشير واتسون ج و آخرون **Wastson .G & Other** (١٩٨٤م) إلى أن برامج التعليم المختلفة للسباحة تعمل على اكتساب الفرد بعض المهارات والتي منها التحكم في الجسم ، التوازن في الماء ، الطفو بأنواعه المختلفة وأيضاً التنفس بأشكاله المتنوعة وغيرها من المهارات التي يبنى عليها البرنامج ، ولذلك تظهر أهمية متابعة الأداء بصورة مستمرة أثناء المراحل التعليمية الأولى. (١٠٩: ١٢)

ثانيا : الدراسات المرتبطة:

١ - الدراسات العربية

جدول (١)
الدراسات العربية

م	اسم الباحث و رقم المرجع	سنة الدراسة و نوعها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	على فهمي البيبيك ، و عصام محمد أمين حلمي (٤٩)	إنتاج علمي (١٩٨٠)	تحديد بعض المواصفات المورفولوجية لسباحات المورفولوجية لسباحات المسافات الطويلة و القصيرة - كأساس لاختبار المساحات الناشئة في ج.م.ع	تحديد و مقارنة بعض القياسات المورفولوجية لسباحات المسافات الطويلة و القصيرة المصمرات كأساس لاختيار الناشئات	الوصفي بالأسلوب المسحي	(٩) سباحات مسافات قصيرة ، (٧) سباحات مسافات طويلة من المقيدات بسجلات الاتحاد المصري للسباحة و اللاتي اشترك في بطولات الجمهورية لمدة ٣ سنوات طول الجسم و أطرافه	تتميز سباحات المسافات الطويلة بكم محيط كل من الصدر و السمانة عن سباحات المسافات القصيرة ، و بكم المسافة بين تنوئي الكتفين عن سباحات المسافات القصيرة. و لا توجد اختلافات كبيرة بين سباحات المسافات الطويلة و القصيرة في طول الجسم و أطرافه
٢	على فهمي البيبيك (٤٧)	إنتاج علمي (١٩٨٤)	تصميم شبكات الشكل الجائني لبعض القياسات المورفولوجية لعينات من السباحين المصريين و استخدامها كأساس لانتقاء السباحين	تصميم شبكات الشكل الجائني لبعض القياسات المورفولوجية للسباحين الناشئين من ١٠-١٦ و التعرض على السباحين الناشئين الذين يمكنهم تحقيق المستويات العالية من خلال استخدام شبكات الشكل الجائني المذكورة.	الوصفي بالأسلوب المسحي	(٧٢) سباحا ناشئا من سن ١٠ : ٦ سنة	وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى المواصفات المورفولوجية عند السباحين المصريين في جميع المراحل العمرية بالنسبة للمستويات النموذجية المطلوبة لتحقيق المستويات الرياضية العالية ، وبعض أبطال السباحة من الناشئين المصريين ليس لديهم المواصفات اللازمة لتحقيق المستويات العالية في السباحة ، بينما يوجد منهم من تتوافر فيهم هذه المواصفات

م	اسم الباحث و رقم المرجع	سنة الدراسة و نوعها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	المنية	أهم النتائج
٣	أسامة كامل راتب (١٢)	إنتاج علمي (١٩٨٧)	بطارية انتقاء أنثروبومترية للسباحين النائيين (دراسة عاملية)	تهدف الدراسة إلى تحديد البناء العاملي الأكثر بومثري للسباحين النائيين ، وتحديد مجموعة قياسات أنثروبومترية تمثل العوامل المستخلصة وتصلح كبطارية انتقاء أنثروبومترية للسباحين	الوصفي بالأسلوب المسحي	(٣٥) سباح من ناشئ الفريق القومي ١٥-١٣ سنة	تم التوصل إلى تحديد مجموعة من القياسات وهي محيط الصدر شبيق - طول العضد - عرض وجه القدم - طول الفخذ - طول الكف - طول الذراع
٤	محمد صبري عممر ، و سناء حسني الجيلي (٧٠)	إنتاج علمي (١٩٨٨)	الأهمية النسبية للقياسات الجسمية و علاقتها بسرعة سباحة الزحف على البطن لدى السباحة الزحف على البطن لدى السباحات المسستافات القصيرة	تحديد الأهمية النسبية للقياسات الجسمية و علاقتها بسرعة سباحة الزحف على البطن لدى سباحات المسستافات القصيرة ، و كذا تحديد مجموعة قياسات و إيجاد المعادلات التنبؤية لأهم القياسات الجسمية المؤثرة في سرعة السباحة لدى سباحات المسستافات القصيرة	الوصفي بالأسلوب المسحي	(٥٠) سباحة من سباحات العمومي للمسافات القصيرة ، بأندية الغيرة ، الأهلبي ، الزمالك ، هليوبسولس ، هليوبليدو ، الشمس سبورتنج ، سرعة السباحة	تميز سباحات المسستافات القصيرة بزيادة طول العضد و عرض الكتفين و قلة وزن الجسم و زيادة كل من مسطح و مساحة القدم و قصر طول الرجل و ذلك بنفس الترتيب السابق ، حسب أهمية تلك القياسات و تأثيرها على سرعة السباحة

م	اسم الباحث و رقم المرجع	سنة الدراسة و نوعها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	أهم النتائج
٥	حسين عمر السمرى (٣٠)	دكتوراه (١٩٨٩)	محددات انتقاء للناشئين في رياضة السباحة	وضع محددات جسميه - بدنيه - فسيولوجيه لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة	الوصفي بالأسلوب المسحي	٨٥ ممن عمومي و تحت ١٤ و ١٦ سنة	أسفرت عن مجموعة عوامل مستخلصة هي عامل السرعة - عامل السعة الحيوية - عامل العلاقات بين محيط الصدر و الطول و الوزن و العامل المحيطي للطرف العلوي
٦	محمد عبد العزيز على خزل (٧١)	ماجستير (١٩٩٢)	طرق مقترحة لتقويم مستوى الأداء الحركي والمعرفي والمعرفي للأطفال مدارس السباحة الصيفية للناشئين (٦-٩ سنوات) بمحافظة الإسكندرية	واستهدفت الدراسة اقتراح طرق لتقويم مستوى الأداء الحركي والمعرفي للأطفال مدارس السباحة الصيفية عن طريق بناء اختبارين إحداهما لتقويم الجانب الحركي في السباحة ويتكون من (١٩) اختبار حركيا في السباحة ، والاختبار الآخر لتقويم الجانب المعرفي بواسطة بناء اختبار معرفي مصور	الوصفي بالأسلوب المسحي	اختيرت العينة من أطفال مسداس السباحة الصيفية للناشئين بالمحافظة قوامها (١١٦) طفلا	توصلت الدراسة إلى بناء بطارية للتقويم في طريقة الزحف على البطن وبناء بطارية أخرى للتقويم في طريقة الزحف على الظهر ، وبناء اختبار معرفي مصور للأطفال في مرحلة ٦-٩ سنوات

اسم الباحث و رقم المرجع	سنة الدراسة و نوعها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	أهم النتائج
٧	الإدارة العامة للبحوث الرياضية (١٨)	الاستراتيجية	الاستراتيجية	الوصفي بالأسلوب	اشتملت عينة الدراسة على عدد (٦٤٣) ناشئاً و ناشئة من المراحل السنية (٩-١٤ سنة) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الحاصلين على أحد المراكز الأربعة الأولى لكل منطقة أما القاهرة الكبرى (القاهرة و الجيزة) حتى المركز السادس بالنسبة للجمهورية	- أمكن تحديد الموصفات المورفولوجية ، البدنية و الفسيولوجية ، الهيدروديناميكية لكل من السباحين الناشئين في السن من ٩:٤ سنة. و كذلك الديناميكية العمرية لهذه القياسات. - تم وضع أساس علمي لانتقاء السباحين من الجنسين في السن من ٩:٤ سنة، و ذلك بواسطة جداول و شبكات الشكل الجانبي لكل مرحلة عمرية على حدة - خروجاً من أهم القياسات في الاتجاهات المختلفة و ذات الأهمية الخاصة بالسباحة. - تم وضع جداول و كذا شبكة الشكل الجانبي يمكن للاستعانة بها في تعديل مسارات التدريب للسباحين من الجنسين في المراحل السنية من ٩:٤ سنة

م	اسم الباحث و رقم المرجع	سنة الدراسة و نوعها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المنهج	العينة	أهم النتائج
٨	محمد محمود أحمد سيد يوسف (٧٦)	ماجستير (١٩٩٧)	بعض المحددات البيولوجية لانتقاء السباحين الناشئين و مساهمتها النسبية في الأداء	- التعرف على بعض المحددات البيولوجية لانتقاء السباحين الناشئين - التعرف على المساهمة النسبية للمحددات البيولوجية المختارة في مستوى أداء السباحين الناشئين قيد الدراسة	الوصفي بالأسلوب المسحي	(٥٢) ناشئ و ناشئة من السباحين الناشئين بنادي الخزيرة الرياضي الرياضي ١١ : ١٢ سنة	- بناء على ما تم استخلاصه من خطوات التحليل المنطقي للانحدار فإن الباحث يرى أن يمكن بناء بطارية انتقاء لسباحي ٥٠متر زحف على البطن تتمثل في المتغيرات البيولوجية التالية : ١- عرض القفص الصدري ٢- محيط الرقبة ٥- طول القدم ٦- محيط الطرف العلوي ٧- السعة الحيوية و بناء على ما تم استخلاصه من خطوات التحليل المنطقي للانحدار فإن الباحث يرى أنه يمكن بناء بطارية انتقاء لسباحي ٥٠متر تظهر تتمثل في المتغيرات البيولوجية التالية : ١- عرض القفص الصدري لأقصى شيق ٢- محيط البطن ٣- محيط العضد إنسباط ٤- طول العضد ٥- ضغط الدم الانساطي
٩	حسن عبد المنعم صالح الدياسط ي (٢٦)	ماجستير (١٩٩٩)	معايير اختيار الأطفال المتقدمين لتعلم السباحة بالأندية (٨-٦) سنوات وفقا للبرامج المدرسية	- التعرف على هذه المعايير (الطبية ، الجسمية ، البدنية ، المعرفية ، النفسية ، الاجتماعية) لها أهمية نسبية عند تطبيق برامج تعليم السباحة الحديثة من (٨-٦) سنوات - التعرف على مناسبة المعايير لتحقيق الأهداف المرجوة من لبرامج من (٨-٦) سنوات لبرامج تعليم السباحة الحديثة - معرفة مستوى تقدم الأطفال في مدارس السباحة وفقا للبرامج - معرفة عمل نموذج اختياري موضوعي لأسس اختيار المتقدمين للمدارس	الوصفي بالأسلوب المسحي	اختبرت العينة بالطريقة العلمية من المعديين المشاركين بـ ١١ نادي السباحة "إمدينة" الأهلي " للموسم (٩٩/٩٨) و لم يسبق لهم تعلم السباحة	أوضحت الدراسة أن المعايير الجسمية ، العلية ، الاجتماعية ، النفسية ، المعرفية لها المكانة عند بدء تعليم السباحة كما أمكن الوصول إلى نموذج يمكن تطبيقه لاختيار المتقدمين للتعليم بـ ١١ مدارس السباحة و ذلك وفقا للمعايير و ترتيبها و ذلك للتحقق الأهداف المرجوة من البرنامج و لسهولة عملية التعلم (م)

٢ - الدراسات الأجنبية

جدول (٢)

الدراسات الأجنبية

٢	اسم الباحث و رقم المرجع	سنة الدراسة و نوعها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	العينة	أهم النتائج
١	اس ســــــــــــــــورس S. Soares, آر فرنانــــــــــــــــس R. Fernandes, ســــــــــــــــي كــــــــــــــــارمو C. Carmo, جا Silva, J. سلفيا (١١٠)	إنتاج علمي (٢٠٠١)	تحليل التشابه بين تقييم المحكمين للأداء القي في السباحة	دراسة الاختلافات بين قيم المحكمين ذوي الخبرة ات والخفــــــــــــــــيات المتماثلة	وقد تم دراسة تقييم اثنين من المحكمين لأداء (٢٠) سباح من فريق البراعم لجمعية شمال البرتغال قسموا إلى (١٠) سباحين و (١٠) سباحات قام كل مستهم بإداء ٢٥X٢م بالسرعة القصوى للسباحات الأربعة (الحررة ، الظهر ، الصدر ، الفراشة)	شاهد الاثنان كلا على حدا صور السباحين التي تم التقاطها بواسطة كاميرا فيديو من نافذة تحت الماء و رصد كل منهما الأخطاء الفنية في استمارة أعدت سلفاً. و اشتملت الإحصائيات لكلاهما على حساب إجمالي النسبة المئوية لأخطاء السباحين في كل نوع من أنواع السباحة. ونمت المقارنة بين نتائجهما لكل مجموعة بصفة مستقلة وذلك باستخدام اختبار (Z-test). و وضعت نسبة الخطأ المسموح بها بين تقييمهما ٥٪ وهذه النسبة للتعويض عن اختلافات الدرجة العلمية والخبرة بينهما. و وجد أن المقارنة بين ملاحظتيهما في إجمالي الأخطاء الموداة من كل سباح في كل نوع من أنواع السباحة لم تظهر التطابق في كل نقاط التقييم ، ولكن وجدت بعض الاختلافات الجوهرية في بعض مراحل الأداء لكل نوع من أنواع السباحات الأربعة. والمحصلة من ذلك أن اختلاف المحكمين في الخلفية الأكاديمية والخبرة يؤدي إلى اختلاف تقديراتهم في بعض الحركات داخل أسلوب الأداء للسباحة ، وذلك إذا تم الاعتماد على الملاحظة المرئية

التعليق على البحوث و الدراسات المرتبطة

مما سبق عرضه في البحوث و الدراسات المرتبطة نستطيع استخلاص الآتي :

أجريت هذه الدراسات في الفترة الزمنية من ١٩٨٠ - ٢٠٠١ م ، وقد اشتملت على (١١) دراسة عربية وأجنبية ، عدد الدراسات العربية (١٠) ، و عدد الدراسات الأجنبية (١) ، وبتحليل تلك البحوث و الدراسات يتضح ما يلي:

١. الأهداف :

من عرض البحوث و الدراسات المرتبطة يتضح أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية من حيث الأهداف فبعضها يهدف إلى تحديد شبكة الشكل الجانبي (البروفيل) لبعض القياسات المورفولوجية . كدراسة على البيك (١٩٨٤م) ، و الإدارة العامة للبحوث الرياضية (١٩٩٥).

وبعضها يهدف إلى تحديد بعض القياسات و الدلالات النسبية المميزة للاعبين . كدراسة على البيك ، عصام حلمي (١٩٨٠م) ، و محمد صبري ، و سناء الحبيلي (١٩٨٨م) ، و باسم عبد الغني (٢٠٠١) .

و بعضها يهدف إلى تحديد البناء العاملي للقياسات الجسمية و استخلاص بطارية انتقاء للقياسات الجسمية . كدراسة أسامة راتب (١٩٨٧م) ، و حسين السمري (١٩٨٩) ، و محمد عبد العزيز (١٩٩٢) ، و محمد يوسف (١٩٩٧) ، و حاتم الدياسطي (١٩٩٩).

و بإمعان النظر إلى أهداف الدراسات التي أجريت على براعم السباحة نجد أن دراسة محمد عبد العزيز (١٩٩٢) هدفت إلى بناء بطارية لتقويم الأداء المهاري في سباحة الزحف على البطن والظهر ، و دراسة حاتم الدياسطي (١٩٩٩) هدفت إلى التعرف على المعايير التي لها أهمية نسبية عند تطبيق برامج تعليم السباحة ، و دراسة باسم عبد الغني (٢٠٠١) هدفت إلى التعرف على العلاقة النسبية بين طول الطرف العلوي و طول الطرف السفلي للجسم و مدى تأثيرها على سرعة سباحتي الحرة و الصدر .

و يهدف هذا البحث إلى التوصل إلى معايير انتقاء البراعم في رياضة السباحة و ذلك من خلال معرفة المحددات الأنثروبومترية و البدنية و المهارية لانتقاء البراعم في رياضة السباحة و تحديد مجموعة الأدلة الأنثروبومترية - البدنية - المهارية مختصرة (تمثل العوامل المستخلصة) تصلح لانتقاء البراعم المتخرجين من مدارس السباحة

٢. العينة :

اتخذت كل دراسة العينة المناسبة و التي تتفق مع طبيعة الدراسة و الهدف منها ، فيلاحظ أنها أنقسم إلى ثلاث مراحل عمرية رئيسية (سباحين عمومي و درجة أولى - سباحين ناشئين - براعم).

فالأبحاث التي كانت عيناتها من مرحلة العمومي من لاعبي السباحة القصيرة و الطويلة و لاعبي التجديف و لاعبي السباحة التوقيعية بجمهورية مصر العربية من الدوليين و مستوى الدرجة الأولى من الأندية المختلفة هي : دراسة على البيك ، عصام حلمي (١٩٨٠م) ، و محمد صبري ، و سناء الحبيلي (١٩٨٨م) ، و حسين السمري (١٩٨٩) .

أما الأبحاث التي كانت عيناتها من ناشئ السباحة هي : دراسة على البيك (١٩٨٤) ، و دراسة أسامة راتب (١٩٨٧) ، و دراسة الإدارة العامة للبحوث الرياضية (١٩٩٥) ، و دراسة يوسف (١٩٩٧) .

أما الأبحاث التي كانت عيناتها من براعم السباحة فهي : دراسة محمد عبد العزيز (١٩٩٢) ، و دراسة حاتم الدياسطي (١٩٩٩) ، و باسم عبد الغني (٢٠٠١) .

و من هذا اتجه الباحث لاختيار عينة هذا البحث الممثلة للمجتمع الأصلي في البحث و هم براعم مواليد ١٩٩٨م سن (٩) سنوات بمحافظة الدقهلية.

٣. المنهج المستخدم :

أشارت جميع الدراسات و البحوث المرتبطة إلى استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كوسيلة للبحث ، و هو أيضاً نفس المنهج الذي قام الباحث باستخدامه لملاءمته لطبيعة الدراسة.

٤. وسائل جمع البيانات :

تعددت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة و ذلك تبعاً لمتغيرات كل دراسة. و من خلال استعراض الدراسات و البحوث المرتبطة وفي حدود علم الباحث يستنتج الباحث أنه لم يتم إجراء أبحاث انتقاء تشمل المحددات الأنثروبومترية و البدنية و المهارية للمرحلة السنية (٩) سنوات.

و من ثم فقد حدد الباحث مشكلة بحثه في " معايير انتقاء البراعم في رياضة السباحة بمحافظة الدقهلية " . حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في ترشيد عملية الانتقاء و وضع معايير لها وفق أسس علمية موضوعية أسوة ببعض الأنشطة الرياضية الأخرى.

٥. المعالجات الإحصائية:

اختلفت و تعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حده إلا أنها اتفقت على استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل (المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار T - التحليل العاملي) و يرجع ذلك إلى هدف الدراسة المراد تحقيقه.

٦. النتائج

- أكدت دراسة على البيك (١٩٨٤) انخفاض مستوى المواصفات المورفولوجية عند السباحين المصريين في جميع المراحل العمرية بالنسبة للمستويات النموذجية المطلوبة لتحقيق المستويات الرياضية العالية .

- توصلت دراسة حسين السمري (١٩٨٩) إلى مجموعة عوامل لانتقاء الناشئين ١٤ إلى ١٦ سنة في السباحة و هي (السرعة ، السعة الحيوية ، العلاقات بين محيط الصدر ، الطول ، و الوزن ، و العامل المحيطي للطرف العلوي)
- توصلت دراسة الإدارة العامة للبحوث الرياضية (١٩٩٥) إلى إمكان تحديد المواصفات المورفولوجية ، و البدنية ، الهيدروديناميكية للسباحين لناشئين سن ٩: ١٤ سنة ، و عمل جدول شبكات الشكل الجانبي لهم .
- توصلت دراسة محمد يوسف (١٩٩٧) إلى بناء بطارية انتقاء لسباحي ٥٠ متر زحف على البطن ، ٥٠ متر زحف على الظهر .
- توصلت دراسة باسم عبد الغني (٢٠٠١) إلى أن للقياسات الجسمية أثر إيجابي في تعليم السباحة للأطفال في المرحلة العمرية (٦ ، ٧ ، ٨) سنوات .

الاستفادة من البحوث و الدراسات المرتبطة :

من خلال عرض و تصنيف و تحليل الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت المحددات المختلفة في الانتقاء بالمجال الرياضي ، أمكن الاستفادة من هذه الدراسات و البحوث في توجيه مسار البحث الحالي في النقاط التالية:

١. تحديد المحددات التي يمكن عن طريقها انتقاء الناشئين .
٢. التعرف على القياسات و الاختبارات التي تقيس متغيرات تلك المحددات و كيفية إجراءها .
٣. تحديد المنهج المناسب لطبيعة البحث.
٤. تحديد انسب الطرق لاختيار عينة البحث.
٥. التعرف على أنسب الأساليب الإحصائية و طرق معالجة البيانات المستخلصة لكافة المحددات قيد البحث.
٦. استرشاد الباحث بنتائج تلك الدراسات عند مناقشة و تفسير نتائج البحث الحالي .